

## التواصل الكتابي

### كتابة رسائل شخصية

التهيئة :

ما الفن المقصود هنا ؟ أتعرفه من خلال الدائرة، ثم أدونه في الفراغ أدناه:



الفن المقصود :	يحتاج الناس إليها في حياتهم	تجوب البلدان وتنقل من مكان لآخر
	تخاطب الغائب	منها الصوتي والكتابي
		- أقترح ميزة جديدة من عندي لإكمال الدائرة بعد معرفة الفن المجهول.

أحدد الألقاب والعبارات المناسبة عند توجيه الخطاب أو الرسالة للشخصيات الآتية، مع الاستفادة من المثال المعروض:

الجلول اون لاين
   
 hulul.online

ملحوظاتي

٥

المبينة والصحة



اللقب المناسب

الشخصية

فضيلة القاضي

القاضي

والدي الحبيب / الحنون

الأب

معالي

الوزير

سعادة

المدير

المكرم

الموظف في أي جهة أو إدارة

العزیز، الفاضل

الأستاذ

١. أقرأ الرسالة الآتية؛ لأنفذ المطلوب:

ثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

والدي الحبيب،  
حفظك الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

أبي، لعلك تستغرب كتابتي هذه الرسالة لك وأنا معك في بيت واحد، فما فعلت ذلك إلا شعورًا بالخل من سوء تصرفاتي بالأمس، عندما قمت بالعبث في حديقة المنزل وهدر المياه فيها؛ وما كان ذلك مني إلا لجهلي بقيمة الماء وأهميته.  
والدي،

الجلول اون لاين  
hulul.online

ملحوظاتي

٥

المبينة والصحة



٢. أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يأتي بوضعِ خطٍّ تحتها:

أ

( الرسالة السابقة رسالة )

أ. شخصيَّة. ✓ ب. رسميَّة. ج. أدبيَّة.

ب

( الغرض من الرسالة السابقة )

أ. التهنئة. ب. الاستئذان. ج. الاعتذار. ✓

ج

( العنصر الناقص في كتابة الرسالة )

أ. المقدِّمة. ب. العرض. ج. الخاتمة. ✓

٣. أُنقِمْ شُخصيَّةَ كاتبِ الرِّسالةِ السَّابِقَةِ، ثم أكْمِلْ الناقِصَ منها، وأدوْنه في الأسطر تحت الرسالة.

أعتذر عما كان مني وأعد بعدم تكرار إن شاء الله وسأكون مسروراً بالحفاظ  
على نعم الله، وبارضائك يا والدي الحبيب  
حفظك الله ورعاك



ابنك الحبيب

في صحيفة المدرسة ركن يُسمَّى ( مشكلة وحل )، عُرضت فيه المشكلة الآتية:

أبي وأمي يمنعاني من مشاهدة التلفاز إلى وقت متأخر  
من الليل، كما يمنعاني من السهر حتى أيام العطل.

أكتب رداً مناسباً لصاحبها أقترح فيه حلاً لمشكلته، مع مراعاة ما درسته في  
فن الرسالة، وأضمنه ملف إنجازي.

## نص الاستماع

ملحوظاتي

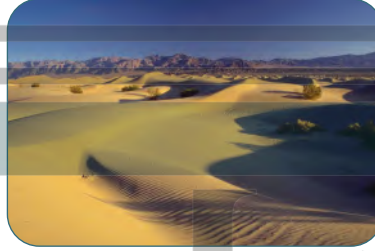
### أماكن الراحة

التهيئة:

أضع رقمًا للصورة الآتية حسب أفضلية الجلوس فيها عندي، معملًا اختياري.



٢



٣



٤



١

أختار الطبيعة الخضراء لما تحتويه من مناظر خلابة تشعر النفس  
بالراحة والسكينة







أستمع لنص (أماكن الراحة)، ثم أجيب عن الأسئلة الآتية: \*

أستجب  
وأجيب



أشير بـ (✓) إلى الأماكن التي ذكر الكاتب أن الناس يلجؤون إليها طلباً للراحة.

أولاً



ثانياً

أشير بعلامة (✓) عن يمين ما يوضح أهداف الكاتب مما في القائمة (أ)، ثم أربطها بما يشير إلى هذه الأهداف في القائمة (ب).

ب

أ

(وقد جاءت السنة النبوية صريحة بأهمية العناية بأماكن الظل والراحة) ٣

(هذه الأماكن إذا لم تكن نظيفة كانت من مسببات الأمراض) ١

(فتكثر الأمراض وتصيب المجتمع)

(أماكن الراحة هي الأماكن التي يطلب الناس فيها راحتهم)

الدعوة إلى العناية بأماكن الراحة ✓

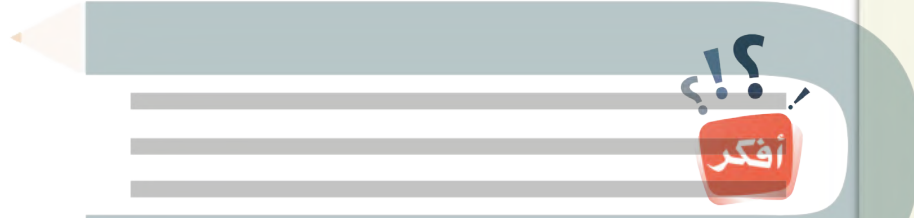
الإرشاد إلى طريقة نظافة الأماكن العامة

التنبيه إلى عناية الإسلام بالبيئة ✓

أختار الفكرة العامة، والأفكار الرئيسية مما يأتي:

ثالثاً

- خطورة عدم الاهتمام بنظافة أماكن الراحة. **من الأفكار الرئيسية**
- الأماكن التي يلجأ إليها الناس عند التعب. **من الأفكار الرئيسية**
- المحافظة على أماكن الراحة. **الفكرة العامة**
- المحافظة على نظافة البدن.
- اهتمام النبي ﷺ بالحفاظ على البيئة. **من الأفكار الرئيسية**



أذكر أماكن غير التي وردت في النص، يلجأ إليها الناس طلباً للراحة.

رابعاً

- ١ شاطئ البحر
- ٢ المتنزهات الطبيعية
- ٢ المزارع

أذكر بعض الأسباب التي تمنع الاستفادة من بعض الأماكن المهيأة لاستخدامها أماكن للراحة.

خامساً

- ١ لامبالاة بعض من يرتادون أماكن الراحة بتنظيف المكان الذي ارتاده
- ٢ عدم تهيئة الأماكن التي تصلح أن تكون مكاناً للراحة
- ٣ قصور بعض المراكز إليهم مهمة تنظيف الأماكن العامة عن القيام بالمستلزمات التي يحتاجها من يرتاد هذه الأماكن كدورات المياه





إضاءة

مفرد كواهلهم: كاهل ومن  
معانيها: مقدم أعلى الظهر  
ما بين الكتفين.  
ومعنى وعناء: مشقة.

الهيئة والصحة

٥

نشاط  
جياهي

أقرأ العبارة الآتية: (ليلقوا عن كواهلهم وعناء السفر أو عناء التعب)، ثم  
أشارك مع مجموعتي للإجابة عن الأسئلة:

١ هل الوعاء والعناء شيان محسوسان؟

معنويان شبههما بشيئين حسنين

٢ لماذا اختار الكاتب الكاهل للحمل ولم يختار اليدين أو الرأس؟

الكاهل يستطيع حمل ما لا يحمله الرأس وتحمله الأيدان

٣ لماذا اختار الكاتب (ليلقوا) ولم يختار (ليضعوا)؟

أختار (ليلقوا) لدلالاتها على المسارعة في التخلص من الأحمال

٤ ماذا صور لنا الكاتب في هذه العبارة؟

يصور الكاتب العناء والتعب بشيء يحمل على الكاهل



## فيه شفاء

﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ (٦٥) وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِّتُسْقِيَهُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (٦٦) وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (٦٧) وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (٦٨) ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ (٦٩) وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُنَوِّفْكُمْ ثُمَّ يُنْفِكْكُمْ وَمِنْكُمْ مَن يَرْدُ إِلَى أَزْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ (٧٠) وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادٍّ رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ (٧١) وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ (٧٢)

## التَّئِمَّةُ الْقَرَائِيَّةُ



أعلم أن :

من آداب التلاوة:

- الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم.
- الخشوع والسكينة.
- الترتيل وتحسين الصوت.
- التدبر.

أتلو النص القرآني الكريم مع مراعاة آداب التلاوة.



أختار الإجابة المناسبة مما يأتي:



الفرق بين " العبرة " و " العبرة " :



( ) كلاهما بمعنى واحد.

(✓) الأولى تعني الدفعة والثانية تعني الاعتاز والاعتبار.

( ) الأولى تعني الاعتاز والاعتبار والثانية تعني الدفعة.

٢ قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴾

الجلول  
hulul.online

"خالصًا" تعني : ( ) كاملاً.

(✓) صافياً من الشوائب.

( ) ناصعاً.



٣ قال تعالى :

﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّعْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴾ ٦٨

"أوحى" تعني :

أَلْهَمَ. (✓)

أَخْبَرَ. ( )

أَرْسَلَ. ( )

٤ قال تعالى :

﴿ ثُمَّ كُلِّي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ٦٩

"سُبُل" تعني :

أَسْبَابَ. ( )

طَرِيقَ. (✓)

وَسَائِلَ. ( )



أصل الكلمتين في المجموعة ( أ ) بما يناسب معنى كل منهما في المجموعة (ب).

ثانياً

ب

يبطرون

شاقة

ينكرون ٢

مُسخرة ١

أ

ذُللاً ١

يجحدون ٢

أتعاون مع من بجواري؛ لأملأ المثلثات بما في صندوق  
الكلمات من جمل لأكون فقرة.



أولاً



• والأكل من كل الثمرات

• فيه شفاء للناس

• ألهم النحل

• باتخاذ الجبال والشجر وما يعرشون بيوتاً

• فيخرج من بطونها

• التي سخرها لها

• شراب مختلف ألوانه



ملحوظاتي

٥

البيئة والصحة





الآية ٧١ من النص القرآني

أورد من الآيات دليلاً  
على أن الله تعالى قدر  
أرزاق العباد.

ثانياً

المطر  
إحياء الأرض  
العسل  
الأنعام  
الثمرات

أستخرج من الآيات  
الكريمة النعم التي  
إمتن الله تعالى بها  
على الإنسان.

ثالثاً

إنزال الماء من السماء  
إحياء الأرض من موتها  
استخلاص اللبن  
النحل  
خلق الإنسان

في النص القرآني  
الكريم براهين على  
قدرته تعالى، أذكرها.

رابعاً

كيف يستطيع الإنسان الإسهام في إحياء الأرض؟

أفكر

أفكر

ملحوظاتي

بنائها  
زراعتها  
المحافظة عليها

أتعاون مع من يجاورني؛ لإكمال الشكل الآتي:

ثانياً



المبينة والصحة

٢. أتعاون مع مجموعتي لبيان ما أفادته  
كلمة (حسناً) في قوله تعالى:

﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ  
تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (٦٧)

تدل على ما أبيع من ثمرات  
النخيل والأعقاب كالتمر  
والزبيب والخل

١. أتعاون مع من بجواري؛ لأبين  
ما يدل عليه قول الله تعالى في  
الآية الآتية:

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ  
يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٦٩)

أن الله تعالى الذي سخر النحل وهداها  
لأكل الثمرات واتخاذ البيوت وأخرج  
من بطونها ما فيه شفاء للناس هو  
الواحد الذي ليس كمثله شيء ولا  
تنبغي العبادة إلا له

أستثمر

أتلو الآيات الكريمة الآتية:



﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا  
يَعْرِشُونَ﴾ (٦٨) ﴿ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا  
يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ  
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٦٩) ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَنْوِقُكُمْ  
وَمِنْكُمْ مَّنْ يُّرْدُ إِلَىٰ أَذْدِلَ الْعُمْرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ  
عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ (٧٠) ﴿وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ  
فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ  
فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ﴾ (٧١) [سورة النحل: ٦٨-٧١].

أستعين بالجدول الآتي؛ لأذكر ما استفدته من الآيات في مجالي البيئة والصحة:



ملحوظاتي

البيئة	الصحة
ماء المطر حياة للأرض	اللبن نعمة كبيرة
الاقتصاد في استعمال الماء	في ثمرات النخيل والأعناب منافع كثيرة
زراعة النخيل والأعناب فيها منافع كثيرة	العسل فيه شفاء للناس

أبحث في سورة الأعراف عن آيات تحدثت عن الصحة، ثم أقوم بتفسيرها وأضمنها ملف إنجازي.



المراجع المقترحة:

- تفسير الجلالين.
- التفسير الميسر.
- أيسر التفاسير، لأبي بكر الجزائري.





## النص الشعري



أستظهر النص كاملاً.

البيئة والصحة



## الرياضة

رؤية  
2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

تستهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠  
رفع نسبة ممارسي الرياضة بين  
المواطنين والمقيمين؛ لبناء  
مجتمع صحي يتمتع بمقومات  
جودة الحياة، من خلال تشجيع  
الرياضات بأنواعها، وتوفير  
البيئة المثالية لممارستها.

أَعَزُّ الْأُسْدِ أَمْنُهَا عَرِينَا  
وَأَوْسَعُهَا صُدُورًا فِي نِزَالِ  
سَبِيلِكَ فِي الْحَيَاةِ سَبِيلُ جَدِّ  
فَحَيِّ مَعِيَ الرِّيَاضَةَ إِنْ فِيهَا  
تَزَوَّدَهُمْ بِأَجْسَامٍ شِدَادِ  
وَتَبَعْتُ فِيهِمْ رَوْحًا شَرِيفًا  
فَإِنْ نَزَلْتُ بِأَرْضِهِمُ الرِّزَايَا  
وَلَيْسَ الْعِزُّ مَفْخَرَةً لِّشَعْبِ  
فَكُنْ فِينَا رِيَاضِيًّا قَوِيًّا  
هَنَالِكَ نَبْلُغُ الْعِلْيَاءَ زَهْوًا  
وَأَشَجَّعُهَا إِذَا لَاقَتْ قَرِينَا  
إِذَا ضَاقَتْ صُدُورُ النَّازِلِينَا  
فَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْهَازِلِينَا  
فَوَائِدَ لِلشَّبَابِ الطَّامِحِينَا  
وَتَغْرُسْ فِيهِمُ الْخُلُقَ الْمَتِينَا  
فِيَلْقَوْنَ الْمَتَاعَ بِاسْمِينَا  
سَعَوْا فِي دَفْعِهَا مُتَكَاتِفِينَا  
إِذَا لَمْ يَنْشِئِ الْوَطَنَ الْأَمِينَا  
وَكُنْ فِي الْأَرْضِ إِنْسَانًا مُعِينَا  
وَنَرْفَعُ رَأْسَنَا فِي الرَّافِعِينَا



أتعرفُ الشاعر.

أفند



استكشف النص



عمر فروخ: أديب لبناني، من مواليد بيروت، له مؤلفات عديدة، منها: (تاريخ العلوم عند العرب)، (معالم الأدب العربي في العصر الحديث).

أجيبُ عما يأتي بوضع علامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة:

ثاني

- |  |   |   |
|--|---|---|
| ١. مجال هذه الأبيات:                           | ٢. يوجه الشاعر تحيته في                     | ٣. يريد الشاعر من الإنسان                 |
| مدح <input type="checkbox"/>                   | الأبيات إلى:                                | أن يكون:                                  |
| حكمة <input type="checkbox"/>                  | المعلم <input type="checkbox"/>             | جاءاً <input checked="" type="checkbox"/> |
| نصح وإرشاد <input checked="" type="checkbox"/> | الرياضي <input checked="" type="checkbox"/> | هازلاً وساخراً <input type="checkbox"/>   |
|  | الآباء <input type="checkbox"/>             | عاجزاً ومتكاسلاً <input type="checkbox"/> |

أكمل ما يأتي:

ثالث

١. تقوي البدن

٢. تكسب بعض الأخلاق الحميدة

٣. تعلم الصبر على المشاق

نهتم بالرياضة لأنها:





أصل كل كلمة بمعناها المناسب.

أولاً

- نزال
- الطامحين
- شداد
- الرزايا
- السبيل

- المصائب ٤
- متاعب ٥
- الطريق
- أقوياء ٣
- قتال ١
- أصحاب الهمم العالية الراغبين في المجد ٢

أختار المعنى المناسب للكلمة كما وردت في النص، ثم أضعها في جملة من إنشائي.

ثانياً

أحب الخلق المتين

البدين

القوي

الجيد إقامته

المتين

ملازماً له  
ومقترباً به

صديقاً  
ومصاحباً له

مماثلاً له في  
الشجاعة

قريناً

قاتل الأسد قريناً له

تكبراً

منظراً  
حسناً

فخراً

زهواً

تحرك الطاووس زهوراً

أجيب عن الأسئلة الآتية لأستخلص الفكرة العامة والأفكار الرئيسية:

أفهم

أفهم



- ما الطريق الصحيح في الحياة؟ **طريق الجد**
- بم ينصح الشاعر في هذه الأبيات؟ **بالرياضة**
- ما فائدة الرياضة؟
- ما الذي تغرسه الرياضة في نفس الإنسان؟ **الصبر والتحمل والشجاعة**

**ج ٣: تقوي البدن  
تكسب بعض الأخلاق الحميدة  
تعلم الصبر على المشاق**

أعلل ما يأتي:

ثانياً

ذكر الشاعر الأسد من بين الحيوانات الأخرى.

**لأنه أقوى الحيوانات وأشجعها**

تحية الشاعر للرياضة.

**بسبب فوائدها الكثيرة**

تكرار الشاعر كلمة (كُن) في البيت التاسع.

**لتأكيد المعنى وتحفيز المخاطب**

أستدل على القيم الدينية الآتية من الأبيات:

ثالثاً

- |  |                    |
|--|--------------------|
| البيت: <b>فإن نزلت بأرضهم الرزايا سعوا في دفعها متكاتفين</b> | ١ العون والمساعدة. |
| البيت: <b>وتبعث فيهم روحاً شريفاً فيلقون المتاعب باسمينا</b> | ٢ الشرف والصبر.    |



أحدّد العلاقة بين كل كلمتين مما يأتي:



تضاد

جد وهزل

ترادف

شداد والمتينا

أختار من القصيدة شطربيت يصلح أن يكون حكمة.



أعز الأسد أمنعها عريناً

• أنشد النص إنشاداً معبراً.




  
 الحلوول اون لاين
   
 hulul.online

## ورد الطائف



محافظة الطائف - كما هو معروف - تتسم بمناخها المعتدل، وصفها ياقوت الحموي بأنها «طيبة الهواء شمالية»، وربما تجمد فيها الماء، ولهذا لا يعهد الظاعن فيها شدة القيظ كما هو حال المدن والمحافظات القريبة منها، مثل مكة المكرمة وجدة.

ومع بداية كل ربيع، تزدهي المزارع المنتشرة على سفوح الجبال بالقرب من الطائف باللون الوردي المائل للأحمر، حيث يفتح الورد الطائفي الذي ينتمي إلى فصيلة «متفردة» ببهائها بين الأزهار. فقد أخذ من القرنفل لونه الرقيق، ومن الطيب عطره الأنيق، ولهذا فإن مركزي (الشفأ) و(الهدا) بالطائف تتهان به، فهو في كل عام يغير حالهما وأحوال القرى المجاورة لها إلى رياض غناء تفوح بالروائح الزكية والعبق الفذ، ويستخلص المزارعون من هذه الزهور - من خلال عملية تسمى التقطير - العطر الشهير بـ (الورد الطائفي).

وللتحضير لعملية التقطير يسكب في كل قدر نحو خمسين لترًا (١٣ جالونًا) من الماء، وتتسع القدر الواحدة لنحو عشرة آلاف وردة، وتسخن القدر برفق لفترة تتجاوز ست ساعات. ويجمع البخار بواسطة خوذة معدنية تنطبق بإحكام على قدر التسخين. ويخرج من أعلاها أنبوب معدني ينحني إلى أسفل، حيث يمر خلال خزان من الزنك يحتوي على مياه تبريد، وينساب البخار الناتج من التسخين في الأنبوب، وأثناء مروره عبر خزان الماء البارد يتكثف ويهبط إلى



الأسفل، حيث يُجمع ماء الورد المركز في قوارير زجاجية كبيرة تكون مغلقة بغطاء من الخيزران. وإذا تركت هذه القوارير فترة من الزمن فإن دهن الورد يبدأ في التجمع في أعلى القارورة، ويظل ماء الورد تحته. ولكن كمية العطر التي يحصل عليها في عملية التقطير الأولى هذه تكون قليلة، وفي الوقت نفسه فإن أغلب الزيت المتطاير يكون منتشرًا داخل ماء الورد ويبعا كل قدر في قارورة تسمى (العروس).

وما إن تنتهي عملية التقطير، حتى يبدأ المشرفون عليها في تبريد المنتج. وتعم البهجة والسرور الجميع حينما تلتحم كريّات الزيوت العطرية معًا وترتفع لتعلو سطح ماء الورد، حيث يجري سحبها وتجميعها في وعاء آخر. والعطر -الذي يحصل عليه حديثًا من تلك العملية- لا يُعبأ مباشرة في قوارير البيع، ولكنه يُترك عدة أيام حتى تترسب الشوائب والمواد الغروية العالقة به، وتهبط المياه المختلطة به أسفل الزيت، وبعد ذلك يستخلص العطر النقي بعناية ويحقن في قوارير صغيرة.

وإذا كان عطر الطائف هو المنتج الثمين الذي تقدمه لنا وردة الطائف، فإن ماء الورد الذي يحصل عليه أثناء عملية التقطير ليس مجرد منتج ثانوي عديم القيمة، فالحقيقة -التي لا يجادل فيها أحد- أنه منتج مرغوب. صحيح أن ثمنه ليس غاليًا كالعطر، ولكن فوائده واستخداماته المتعددة تشفع له وترقى بمنزلته إلى مصاف المنتجات الرئيسة المهمة، فهو يُباع لاستخدامه في العديد من الأغراض الطبية، إلى جانب استخدامه في صناعة بعض الأطعمة والمشروبات، فضلًا عن دوره في الاحتفالات والمناسبات والأفراح. والنوع الذي ينتج في الطائف نادر الوجود خارج تلك المحافظة، إذ من الصعوبة بمكان أن تعثر عليه في الرياض أو في المنطقة الشرقية من المملكة.

ويكتسب ماء ورد الطائف أهميته العلاجية من قيمته في الطب الشعبي فهو مفيد في علاج بعض الأمراض. ويزداد الإقبال على هذا المنتج بشكل لافت

للنظر خلال أيام شهر رمضان المبارك وعيد الفطر، إذ يدخل في تجهيز وجبة الإفطار وفي صناعة الحلوى، حيث يعطي أطباق الحلوى نكهة مميزة. كما أنه يكسب الشاي مذاقاً مميزاً.

ويحتفظ دهن الورد الطائفي بقوة شذاه أمداً طويلاً، ما دامت القنينة التي تحتوي عليه محكمة الإغلاق. ومن المفارقات العجيبة أن الورد الذي يصنع منه هذا العطر لا تدوم فترة إزهاره غير شهر واحد في العام (هو شهر أبريل). وما أن ينمو الورد ويتفتح حتى يبادر المزارعون إلى قطفه؛ لأنه يذبل بعد أيام إذا ترك في أشجاره. وتبدأ عملية القطف في ساعات الفجر الأولى، وتتوقف بعد قليل من طلوع الشمس.

وتبلغ شجرة الورد الطائفي ذروة إنتاجها في الأسبوع الثالث من شهر أبريل ويصل طولها -حين يكتمل نموها- إلى متر ونصف متر تقريباً. وتبدأ الشجرة إعطاء زهرها بعد عام من غرسها. وفي فترة الذروة -التي أشرنا إليها- يمكن اقتطاف زهاء مئتي وردة منها في كل صباح. وحين يتقدم العمر بالشجرة، وتبلغ عشرين سنة تقريباً، لا ينضب عطاؤها، بل تقدم لصاحبها أكثر من ٣٠٠٠ وردة خلال الموسم الواحد.



## خريطة معرفية للنص الوصفي

